اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 04-06-2009 رقم العـدد: 13138 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 1

تقلّد قلادة الملك عبدالعزيز ... أوباما :

أستمع دائما إلى حكمة خادم الحرمين الشريفين ونصائحه في العديد من القضايا

المليك : تحياتي للشعب الأمريكي لأنه يمثله شخص يستحق هذا المركز

بحث المستجدات والقضية الفلسطينية وآفاق التعاون والأزمة العالمية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 04-06-2009 رقم العـدد: 13138 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

واس ، الرياض ، الجنادرية

رأس خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود وفخامة الرئيـس بـاراك أوباما رئيـس الولايات المتحدة الأمريكية جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين الجانبين في مزرعة خادم الحرمين الشريفين بالجنادرية أمس.

وفي بداية الجلسـة قلد خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز الرئيس باراك أوباما قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم الصديقة.

وقـد أعرب عن شـكره وتقديره لخادم الحرمـين الشـريفين علـى منحـه قلادة الملك عبدالعزيز معرباً عن سـعادته بهذا التكريم ، وأشـار إلى أن زيارته هذه تعد أول زيارة للمملكة وكانت هناك محادثات عديدة ولقاء سـابق له مع خادم الحرمين الشـريفين. وقال : أنا دائماً أستمع للملك وإلى حكمته وإلى كرمه ، الولايات المتحدة الأمريكيـة والمملكـة العربية السـعودية لهما تاريخ طويل من الصداقة ، والعلاقة التي تربطهما هي علاقة اسـتراتيجية ، وأضـاف باراك يقول : هـذه الجولة التي أبدؤها في منطقة الشـرق الأوسـط هنا فـي الرياض وغدا «واليوم» في القاهرة ، كان من المهم جداً أن أبدأ الزيارة بالمملكة العربيـة السـعودية وهي مهد الإسـلام ، سأسـتمع إلـى نصائح خـادم الحرمين الشـريفين في العديد مـن القضايا التي نواجهها سويا وأريد أن أشكره مرة أخرى على كرمه الشخصي وحسن الضيافة ، وأنا واثق أن بالإمكان أن نعمل سوياً ، المملكة العربيـة السـعودية والولايـات المتحدة الأمريكيـة في إحـداث تقدم فـي جميع القضايا التي نواجهها.

مـن جهتـه أعـرب خـادم الحرمـين الشـريفين عن شـكره للرئيس الأمريكي وقـال : أشـكر الرئيس على هـذه الزيارة وعلـى هذا الإطـراء ، ولا يسـتغرب على المملكـة العربيـة السـعودية وأمريـكا لأن أمريـكا مـن أصدقاء المملكـة العربية السـعودية منـذ وقـت الملـك عبدالعزيز وكذلك الرئيس روزفلت.

تحياتي للشعب الأمريكي الصديق لأنه يمثله شخص يستحق هذا المركز وشكراً.

عقـب ذلك جرى بحث مجمـل الأوضاع والمسـتجدات علـى السـاحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسـطينية إضافـة إلى آفـاق التعاون بـين البلديـن الصديقين وسـبل دعمها وتعزيزهـا في جميع المجـالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

ومـن المتوقـع أن يسـتكمل الزعيمان مباحثاتهمـا في وقت لاحـق حول هذه الموضوعات وعـدد من الموضوعات الأخرى التـي تهم الجانبين ومنهـا الأزمة المالية الدولية.

حضـر جلسـة المباحثـات مـن الجانب السـعودي صاحب السـمو الملكـي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلـس الوزراء وزيـر الداخليـة وصاحب السمو الملكي الأمير سـعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السـمو الملكـي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السـمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة.

كمـا حضرهـا مـن الجانـب الأمريكي مساعد الرئيس ومدير مكتبه رام ايمانويل ومساعد الرئيس ومستشار الأمن القومي الفريق جيمـس جونز والقائـم بالأعمال بسـفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة السـفير ريتشـارد أردمان ومدير أولي لشـؤون المملكة العربية السـعودية ، مجلـس الأمـن القومـي بونيـت تالوار ورئيس الموظفين ووكيل مساعد الوزير ، مجلس الأمن القومي مارك ليبرت ووكيل مساعد الرئيس والمتحدث الرسمي لشؤون الأمن القومي دينيس ماكدونو ومستشار أولي للرئيس ديفيد أكسيلورد.

كما أقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود حفظه اللـه في مزرعته بالجنادريـة أمس مأدبة غداء تكريمـاً للرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والوفد المرافق له. حضر المأدبة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلـس الوزراء وزيـر الداخليـة وصاحب السمو الملكي الأمير سـعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السـمو الملكـي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السـمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحـاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين.

وكان الرئيـس بـاراك أوبامـا رئيـس الولايـات المتحـدة الأمريكيـة وصل إلى الرياض أمـس في زيارة رسـمية للمملكة تسـتمر يومـين ، وكان فـي اسـتقباله لـدى وصوله مطـار الملـك خالـد الدولي خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود الـذي رحب به وبمرافقيه في المملكة

كما كان في اسـتقباله صاحب السـمو الملكي الأمير نايف بـن عبدالعزيز النائب الثانـي لرئيـس مجلـس الـوزراء وزيـر الداخليـة وصاحب السـمو الملكـي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالنيابـة وصاحب السـمو الأمير الدكتور عبدالعزيـز بن محمد بن عيـاف آل مقرن أمـين منطقة الريـاض ورئيس المراسـم الملكية محمـد بن عبدالرحمن الطبيشـي وسـفير خـادم الحرمين الشـريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل بن أحمد الجبيـر الوزير المرافـق والقائم بالأعمال في سـفارة الولايات المتحـدة الأمريكية لدى المملكة وقد أجريت الرئيس الأمريكي مراسـم اسـتقبال رسـمية حيـث عـزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشـرف فيما كانت المدفعية تطلق 21 طلقة ترحيباً بمقدمه ،بعد ذلك صافح أوباما مسـتقبليه صاحب السـمو الملكي الأميـر سـعود الفيصـل وزيـر الخارجية وصاحـب السـمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيـز نائب وزيـر الداخلية وصاحب السـمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيـس الاسـتخبارات العامـة و صاحـب السـمو الملكي الأمير خالد بن سـلطان بن عبدالعزيز مسـاعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السـمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سـعود وزير التربية والتعليم وصاحب السـمو الملكي الأمير الدكتـور منصور بن متعب بن عبدالعزيز نائب وزير الشـؤون البلدية والقروية و صاحب السـمو الملكي الأمير سـلطان بن سـلمان بن عبدالعزيز رئيـس الهيئة العامـة للسـياحة والآثار وصاحب السـمو الملكي الأميـر محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشـؤون الأمنية وصاحب السـمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بنـدر بن عبدالعزيز مسـاعد رئيـس الاسـتخبارات العامـة وصاحب السـمو الملكي الأميـر عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشـار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأميـر منصور بـن ناصر بـن عبدالعزيز مستشـار خـادم الحرمـين الشـريفين وصاحب السـمو الأمير الدكتـور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين و صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهـد بن عبدالعزيز وزيـر الدولة عضو مجلس الـوزراء رئيس ديوان رئاسـة مجلـس الـوزراء وصاحب السـمو الملكي الأمير بدر بـن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسـؤولين من مدنيين وعسـكريين وأعضاء السفارة الأمريكية لـدى المملكة. ثـم صافح الملك المفـدى أعضـاء الوفـد الرسـمي المرافق لـه. وبعـد اسـتراحة قصيرة فـي صالة التشـريفات بالمطار صحب خادم الحرمين الشـريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود ضيفـه الرئيس بـاراك أوباما في موكب رسـمي إلى مزرعـة الجنادرية. وعند وصـول الموكب المقل لهما إلى بوابة مزرعـة الجنادريـة حفـت بـه كوكبة من خيالة الحرس الملكي. ويضم الوفد الرسمي المرافـق كلاً من مسـاعد الرئيـس ومدير مكتبـه رام ايمانويـل ومسـاعد الرئيس ومستشـار الأمن القومي الفريق جيمس جونز والقائم بالأعمال بسـفارة الولايات المتحـدة الأمريكيـة لدى المملكة السـفير ريتشـارد أردمـان ومدير أولي لشـؤون المملكة مجلس الأمن القومي بونيت تالوار ورئيس الموظفين ووكيل مساعد الوزير ، مجلس الأمن القومي مارك ليبرت ووكيل مساعد الرئيس والمتحدث الرسمي لشؤون الأمن القومي دينيس ماكدونو ومستشار أولي للرئيس ديفيد أكسيلورد..

واس